العرب
الأربعاء 2020/02/26
السنة 42 العدد 11629

سيتي يحلم بمجد قاري أمام ريال مدريد في دوري الأبطال

يوفنتوس يصطدم بليون وعينه على لقاء إنتر في الدوري الإيطالي

تفتح مسابقة دوري أبطال أوروبا الباب أمام معركة شرسة بين عملاقين كرويين هما مانشستر سيتي الإنجليزي وريال مدريد الإسباني اللذان سيلتقيان الأربعاء في ذهاب الثمن النهائي على ملعب "سانتياغو برنابيو"، فيما يصطدم يوفنتوس بليون الفرنسي في لقاء ثان يعتبر سهلا نسبيا لبطل الدوري الإيطالي.

مدريد – تتواصل منافسات مرحلة الذهاب من مسابقة دوري أبطال أوروبا بلقاءين بارزين الأربعاء، إذ يلتقي في الأول مانشستر سيتي مع مضيفه ريال مدريد في معركة ساخنة بين مدرستين كرويتين من العيار الثقيل، فيما يتحول يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي إلى فرنسا لملاقاة خصمه ليون في لقاء ثان يعتبر في متناول الفريق الضيف الذي سيكون تركيزه منصبا بحسب المحللين على المباراة التي تنتظره بالدوري أمام خصمه إنتر ميلان.

ويحل سيتي الطامح إلى مجد قاري ضيفا على الريال صاحب السمعة الخارقة في المسابقة الأوروبية بعد تتويجه بنصيب الأسد (13 لقبا) على ملعب "سانتياغو برنابيو"، فيما يسعى فريق "السيدة العجوز" إلى الخروج بنتيجة إيجابية على ملعب مضيفه ليون الفرنسي لتسهيل مهمته في الإياب على ملعبه بتورينو.

زين الدين زيدان
واجهنا عوائق لكننا نتطلع إلى تحقيق الأهداف المرسومة

بيب غواردیولا
يمكننا الفوز أو الخسارة، لكن يجب أن نؤمن بأنفسنا

بعد فوز سيتي على ليستر في مباراة قمة ضمن الدوري الإنجليزي الذي ضمن ليفربول لقبه منطقيا، قال مدربه الإسباني بيب غواردیولا "سنحاول أن نكوّن أنفسنا. يمكننا تحقيق الفوز أو التعرض للخسارة، لكن يجب أن نكوّن أنفسنا".

ولطالما أمل سيتي في الاقتداء بمسار ريال مدريد القاري، خصوصا أنه يملك القدرة المالية والفنية لمقارعة الكبار، بيد أنه اكتفى بنجاح محلي في السنوات الأخيرة ومُنِيَ بإخفاقات أوروبية.

وفيما أحرز السيتيزين لقب الدوري المحلي ثلاث مرات والكأس خمس مرات، فقد تخطى الدور ربع النهائي في دوري الأبطال في مناسبة يتيمة، عندما بلغ نصف النهائي في 2016 حيث خسر أمام ريال مدريد!

وفي المقابل، تخلّى فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان عن زعامة الليغا في السنوات الأخيرة لغريمه التاريخي برشلونة، لكنه عوّض عن مشواره المحلي المخيّب (لقب واحد في الدوري في سبع سنوات) بهيمنة كاسحة على دوري الأبطال، حيث توّج أربع مرات في المواسم الست الماضية.

ومن المؤكد أن النجاح الكبير للفريق الملكي في أوروبا يعود إلى نجاعة مهاجمه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم خمس مرات والراحل الموسم الماضي إلى يوفنتوس الإيطالي. لكن تشكيلة سيتي المدعوم ماليا من دولة الإمارات العربية المتحدة، لا تقل أهمية ونوعية، وقد أثبتت ذلك في الدوري الإنجليزي شديد التنافس، باستثناء موسم 2020.

ولطالما اتُّهم غواردیولا برضوخه أمام الأندية الكبرى في القارة العجوز، بيد أن قحط سيتي الأوروبي مستمر منذ تسع سنوات فيما الكتالوني يقوده منذ ثلاثة مواسم فقط.

وخلافا للنصف الأزرق من مدينة مانشستر، يعتقد فريق العاصمة الإسبانية أن مسابقة دوري الأبطال فُصّلت على قياسه، نظرا لنجاحه الممتد منذ خمسينات وستينات القرن الماضي في أيام فرانسيسكو خنتو، ألفريدو دي ستيفانو والمجري فيرينتس بوشكاش.

ويقول غواردیولا، الذي قاد برشلونة الإسباني إلى اللقب مرتين في 2009 و2011، "عندما تملك تاريخ حقبة دي ستيفانو، تحرز اللقب خمس أو ست مرات في تلك الفترة، فهذا يعني أن أيّ لاعب قادم إلى مدريد يعرف عندما يرتدي قميصه أنه: يجب أن أدافع عن تاريخنا".

عندما أحرز ريال مدريد لقبه الأخير في المسابقة عام 2018 على حساب ليفربول الإنجليزي والذي شهد إسقاط مدافعه سيرجيو راموس للمصري محمد صلاح وتنغيص مشاركته الأولى في المونديال، بدا أن أفضليته في المسابقة تعتمد على مصادفات متنوعة تلازم مساره. وفيما يرى البعض أن الحظ يراعي الفريق الأبيض، فإن آخرين يعتبرونه رفضا للاستسلام.

وقال زيدان بعد فوزه القاتل على يوفنتوس "ريال مدريد لا يستسلم. واجهنا عوائق كثيرة، لكننا نؤمن بالأهداف المرسومة ونحققها لأننا نقاتل".

وبالنسبة إلى سيتي، فإن رفض تقبل الهزيمة لم يصبح من مزاياه التقليدية، وفي كل موسم يفلت منه التتويج تتعاظم الشكوك في أروقته.

ويضيف غواردیولا "هذا اختبار حقيقي، نعم حقيقي. ملك المسابقة أمام فريق غير معتاد على بلوغ هذه المراحل، لأن أفضل أداء لنا كان بلوغ نصف النهائي في تاريخنا". وتابع موضحا "إذن في هذا الملعب الرائع، يجب أن نظهر شخصيتنا". والشخصية بالنسبة إلى غواردیولا تعني أسلوبا معينا وسلوكا، لكن أفق الريال يختلف دوما عن الآخرين.

وفي المباراة الأخرى يحلّ يوفنتوس بقيادة مهاجمه البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو ضيفا على ليون الفرنسي. وبعد أسابيع قدم فيها مستويات متوسطة الأداء استعاد يوفنتوس مستواه العالي مؤخرا.

ويحل الفريق ضيفا على ليون الأربعاء قبل المواجهة الصعبة التي تنتظره في الدوري الإيطالي أمام إنتر ميلان مطلع الأسبوع المقبل.

ملحمة تاريخية

ليفربول يسجل إنجازين في طريقه إلى اللقب

لندن – أضاف ليفربول إنجازين قياسيين إلى موسمه وواصل شق طريقه نحو لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم للمرة الأولى منذ 1990، بعدما قلب تأخره أمام ضيفه وست هام إلى فوز بنتيجة 3 – 2 في ختام المرحلة السابعة والعشرين الاثنين.

وأعاد ليفربول الفارق الذي يفصله عن مانشستر سيتي بطل الموسمين الماضيين، الفائز السبت على ليستر سيتي الثالث 1 – 0، إلى 22 نقطة، وبقي على مسار حسم لقب الدوري الممتاز في المرحلة الحادية والثلاثين حين يستضيف كريستال بالاس في الـ21 من مارس، في حال واصل هو وسيتي الفوز في المواعيد المقبلة.

وعادل ليفربول الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في الدوري الممتاز (18) والذي حققه مانشستر سيتي بين الـ26 من أغسطس والـ27 من ديسمبر 2017. كما عادل الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية لفريق على ملعبه في بطولة إنجلترا (21)، والمسجل باسمه عام 1972 حين كان بقيادة المدرب بيل شانكلي، وعزز الرقم القياسي للمباريات المتتالية على ملعبه "أنفيلد" دون هزيمة، رافعا إياه إلى 54 مباراة (وتحديدا منذ الـ23 من أبريل 2017 حين سقط أمام كريستال بالاس 1 – 2).

ووجد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب صعوبة في استعادة توازنه بعد الخسارة التي تلقاها في العاصمة الإسبانية ضد أتلتيكو مدريد (0 – 1) في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وتجديده فوزه على ضيفه اللندني الذي خسر على أرضه في الـ29 من يناير بهدفين نظيفين. وبعدما تقدم مبكرا، تخلف ليفربول 1 – 2 مطلع الشوط الثاني قبل أن ينجح المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه في منحه النقاط الثلاث، والسير به خطوة إضافية نحو تتويج طال انتظاره.

وعلّق مانيه على فوز فريقه الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري للمباراة الـ44 وأصبح على بعد خمس مباريات من الرقم القياسي الذي يحمله أرسنال قائلا "لا يمكن توقع أن نلعب كل مباراة بشكل جيد. ذهنية الشبان كانت رائعة ويجب أن نواصل على هذا المنوال".

وأضاف "بعد تخلفنا، كان علينا أن نؤمن بأنفسنا وحسب. أن تلعب أمام مشجعيك، فعليك أن تلعب حتى النهاية".

كورونا يشل الأحداث الرياضية في العالم

باريس – انعكست الفوضى التي يسببها تفشي فايروس كورونا المستجد حول العالم، بعد الصين وقارة آسيا، على الأحداث الرياضية لاسيما في أوروبا وفي بعض الدول العربية وبدأت تهدّد إقامة العديد من الأحداث الرياضية.

ودفع تفشي الفايروس وانتقاله السريع للعديد من البلدان حول العالم إلى إلغاء أو تأجيل الأحداث الرياضية في أكثر من قارة، فيما وصف محللون الفايروس بأنه قادر على شلّ حركة الأحداث الرياضية في أكثر من دولة.

وألغيت العديد من الأحداث الرياضية أو تأجلت أو باتت إقامتها مهددة ومن بينها بطولة الصين حيث كان من المقرر أن ينطلق الدوري الصيني في الـ22 من فبراير الحالي، لكن السلطات الرياضية اضطرت إلى تأجيله بحسب ما أعلن الاتحاد المحلي للعبة إضافة "إلى جميع المنافسات الرياضية من مختلف الأنواع وعلى جميع الأصعدة".

طوكيو على المحك

كما أرجئت مباريات مسابقة دوري أبطال آسيا التي كان طرفها أحد الفرق الصينية إلى مطلع أبريل القادم باستثناء مباريات بيجينغ غوان الذي كان يقيم معسكرا في كوريا الجنوبية.

وتم نقل التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020 المقررة في ووهان حيث البؤرة الأساسية للفايروس، إلى سيدني الأسترالية.

وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من إرجاء سبع مباريات في مسابقة كأس اليابان لكرة القدم كانت مقررة الأربعاء.

وسبق للدولة الآسيوية التي تستعد عاصمتها طوكيو لاستضافة الأولمبياد الصيفي أواخر يوليو المقبل أن اتخذت سلسلة إجراءات بشأن أحداث رياضية تقيمها بسبب المخاوف من الفايروس. ولم تعلن اليابان عن أي إجراءات حول مصير الحدث الرياضي العالمي "أولمبياد طوكيو"، لكنّ محللين يشيرون إلى وضعيته باتت على المحك.

وفي إيطاليا أرجئت أربع مباريات ضمن الدوري المحلي كانت مقررة في الـ23 من فبراير، وتطرح علامات استفهام عن مصير العديد من المباريات في الفترة القادمة، وتحديدا مباراة إنتر ميلان ومنافسه لودوغورتس في دور الـ32 لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وأشارت صحيفة "كوريير ديلو سبورت" إلى إمكان إقامة المباراة من دون جمهور أو على ملعب محايد خارج شمال إيطاليا.

وفي كوريا الجنوبية تم تأجيل انطلاق الدوري الكوري الجنوبي والذي كان مقررا أن ينطلق نهاية الأسبوع، من دون أن يُحدّد موعد جديد لذلك.

واضطرت الصين إلى الانسحاب من مواجهتها لرومانيا يومي 6 و7 مارس ضمن مسابقة كأس ديفيز. وتم إلغاء دورة جيان التي كانت مقررة منتصف أبريل المقبل.

عدوى سريعة

أعلن مسؤول حكومي كويتي الاثنين وقف كل النشاطات الرياضية لمدة أسبوعين على خلفية المخاوف من تفشي فايروس كورونا المستجد وذلك بعد ساعات من تسجيل حالات إصابة به في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا" عن وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري، أنه أعطى توجيهات إلى "جميع الاتحادات الرياضية بوقف كل الأنشطة الرياضية في البلاد لمدة أسبوعين احترازيا نظرا إلى التطورات المتعلقة بفايروس كورونا المستجد – كوفيد 19".

وأشار إلى أن هذه الدعوة "جاءت بناء على توجيهات مجلس الوزراء وذلك حفاظا على المصلحة العامة وصحة الأبناء في الوسط الرياضي".

ويأتي ذلك في يوم أعلنت الكويت تسجيل خمس حالات إصابة بالفايروس لأشخاص كانوا على متن رحلة قادمة من مدينة مشهد الإيرانية.

وأشار المجلس في بيان إلى أن "الوضع استثنائي ويستوجب تدابير صارمة للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم وتجنب انتشار الوباء".

تألق ميدلتون يقود باكس إلى فوز صعب

لوس أنجلس – تألق كريس ميدلتون في تسجيل 40 نقطة كانت كافية ليقود فريقه ميلووكي باكس متصدر المنطقة الشرقية إلى الفوز أمام واشنطن ويزاردز بعد التمديد في مباراة مثيرة بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

ودفع باكس ثمن خروج نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو بالأخطاء الستة، ووجد نفسه في مأزق بعدما تقدم بفارق 20 نقطة في المباراة.

وعانى باكس في ظل بروز لاعب واشنطن برادلي بيل الذي سجل 55 نقطة. لكن ميدلتون وبمساعدة من إريك بليدسو (23 نقطة و10 تمريرات حاسمة) وروبن لوبيز، نجحوا في قيادة فريقهم لتعزيز سجلّه الأفضل في الدوري هذا الموسم.

وبدا باكس، الذي أصبح الأحد أسرع فريق يتأهل إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" في طريقه لتحقيق فوز مريح. لكن بيل نجم ويزاردز سجل 22 نقطة في الربع الأخير، وعوّض تأخر فريقه بفارق 15 نقطة. وأنهى أنتيتوكونمبو، أفضل لاعب في الموسم الماضي، اللقاء مع 22 نقطة و14 متابعة، لكنه دخل في مشكلة الأخطاء خلال الشوط الثاني قبل أن يخرج بالأخطاء الستة مع تبقي 1 دقيقة و36 ثانية على نهاية الوقت الأصلي، ليجد باكس نفسه متقدما بفارق ثلاث نقاط فقط.

وتمكن بيل من معادلة النتيجة بثلاثية ليحتكم الفريقان إلى التمديد. وتقدم أصحاب الأرض بفارق أربع نقاط قبل دقيقتين من نهاية الشوط الإضافي. وحصل ميدلتون على خطأ وسجل الرميتين الحرتين قبل أن يسجل سلة ثنائية معادلا الأرقام، وأضاف ثلاثية مع تبقي 31.2 ثانية. ومنح ميدلتون بذلك فريقه التقدم بنتيجة 135 – 132. وعلى الرغم من ذلك تمكن بيل من تسجيل رميتين حرتين، رد ميدلتون بالمثل مع تبقي أقل من ثماني ثوان على النهاية.

وكاد ويزاردز أن يعادل في الرمق الأخير، لكن المحاولة البعيدة لتروي براون باءت بالفشل.

وقال ميدلتون تعليقا على ردة فعل باكس وعلى تألق بيل في آخر فترات المباراة "أعتقد أننا استجبنا جيدا. لقد كان رائعا، ولكننا نجحنا في جعل الأمور أصعب بالنسبة إليه في النهاية". وأصبح بيل الذي سجل 53 نقطة ضد شيكاغو بولز الأحد، أول لاعب منذ الأسطورة الراحل كوبي براينت يسجل 50 نقطة على الأقل في مباراتين متتاليتين. وعلّق اللاعب على ذلك بالقول "هذا جنون".

تشيلسي يخوض الصراع على ضم إيكاردي

روما – كشف تقرير صحافي فرنسي الثلاثاء عن دخول منافس قويّ لباريس سان جرمان لضم الأرجنتيني ماورو إيكاردي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة وهو فريق تشيلسي الإنجليزي.

ويلعب إيكاردي في صفوف سان جرمان على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم قادما من إنتر ميلان، إلا أن فريق العاصمة الفرنسية يملك بندا بأحقية الشراء مقابل 70 مليون يورو.

وبحسب أحد المواقع الفرنسية المهتمة بعمليات انتقال اللاعبين، فإن تشيلسي يدرس بقوة ضم إيكاردي إلى صفوفه لتدعيم خط هجومه، في ظل النقص العددي الذي يعاني منه البلوز في هذا المركز مع إصابة أبراهام، وتراجع مستوى الثنائي جيرو وباتشواي، واحتمالية رحيلهما نهاية الموسم.

ومع انتهاء عقد كافاني بنهاية الموسم، سيكون سان جرمان في حاجة إلى مهاجم جديد، ورغم ذلك فلم يتم الاستقرار على بقاء إيكاردي حتى الآن. وسيحاول تشيلسي استغلال هذا الأمر من أجل الاتفاق مع إيكاردي على أن يقوم بضمه في الصيف المقبل.

يوفنتوس يركز اهتمامه هو الآخر على ضم إيكاردي لتدعيم خطه الهجومي

يذكر أن رادار يوفنتوس الإيطالي أيضا مركز أيضا على إيكاردي، حيث لا يزال أمر تدعيم الهجوم بصفقة قوية في انتقالات الصيف المقبلة يشغل بال الفنيين في نادي "السيدة العجوز".

ورغم اهتمام بطل إيطاليا بالأرجنتيني إيكاردي فقد كشفت تقارير مؤخرا عن خطة أخرى وضعتها إدارة الفريق للانقضاض على صفقة خيالية.

وبحسب موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن يوفنتوس يستهدف ضم إيرلينغ هالاند، مهاجم دورتموند، في حال فشل التعاقد مع إيكاردي.

وأشار التقرير إلى أن يوفنتوس يعتبر إيكاردي أولوية بالنسبة إليه نظرا لخبراته الكبيرة في الكالتشيو.